

# ديالينا



ميساء المغربيه  
ثقافته تغرينه غموضه  
يخيفني وكذبه...

أنت...  
والموضة



**Jeremy Renner**  
أنا أكثر شخص محظوظ في العالم

أمل أزهرية

لا شيء يحد من  
طموحه وإبداعه





فئة محدّدة من النساء. وأخيراً سعيت إلى تطوير تصاميمي من خلال ابتكار خطّ خاص بالأطفال يضمّ مجموعة من القفاطين المميّزة والمستوحاة من ألوان الطبيعة. وتتألف من عباءات خاصة بالفتيات وأخرى صمّمتها خصيصاً للفتيات.

### هل تعتمدين على ذوقك الخاص في اختياراتك؟

بدون شك. سيما أن كلّ قطعة أنفّذها أحرص على ارتدائها شخصياً لأرى كيف تبدو على جسدي قبل عرضها وبيعها إلى الناس. هذا الأمر يساعدي كثيراً في اختياراتي. خصوصاً أن الألوان التي أعتدّها في القفاطين التي أصمّمها تناسب جداً نوع بشرتي. وبالتالي يكون من السهل جداً تحديد الشكل الذي سوف تبدو عليه القطعة حين ارتديها.

إلى أي حدّ تواكب تصاميمك الموضة؟  
أنا على تواصل دائم مع الموضة. خصوصاً أنني أسافر كثيراً وأتواجد في الكثير من عروض الأزياء العالمية التي أحرص على متابعتها. وبالتالي

### ما الذي جذبك في مجال تصميم القفاطين حتى اخترته؟

أنا امرأة تعشق البحر. خصوصاً أنني تربيت في جوّ يمكن القول إنه كان بحرياً بامتياز كون عائلتي كانت تملك منتجعا على شاطئ طرابلس. كنت وقتها أمضي معظم أوقاتي على الشاطئ وكان والداي يطلقان عليّ لقب «السمراء العجربة» نظراً لبشرتي السمراء والفساتين الواسعة والفضفاضة التي كنت ارتديها في ذلك الوقت. هذه الواقعة ولدت في داخلي شغفاً تجاه القفاطين التي كنت أحرص دوماً على شرائها خلال أسفاري. وعلى ارتدائها في المنزل وفي كل مناسبة أتواجد فيها. وانطلاقاً من هذا الأمر اتخذت القرار ببناء خطي الخاص في تصميم هذا النوع من العباءات الذي سعيت إلى تطويره مع الوقت.

### ما هي الأعمار التي تتوجهين إليها بتصاميمك؟

تصاميمي موجّهة إلى كافة الأعمار. خصوصاً أن القفطان لا ينحصر ضمن عمر معيّن أو

أمل أزهرى اسم لامع في عالم تصميم القفاطين استطاعت بفضل موهبتها المميزة وطموحها الكبير أن تحقق شهرة واسعة وتبرز في مجال يمكن القول إنه يشكّل محط اهتمام الكثيرين نظراً لأهميته وما يحمله من سحر خاص. كل تصميم من توقيع أمل أزهرى يحاكي قصة فريدة من نوعها وهو نتاج مثابرة وشغف كبير رافقها منذ نعومة أظافرها، فتصاميمها تعكس شخصيتها المميّزة والجميلة الأمر الذي بدا جلياً حين التقيناها في مشغلها الخاص حيث استقبلتنا بكلّ محبة ورحابة صدر وأجرينا معها هذا الحوار الذي إن دلّ على شيء فعلى ثقافة هذه المرأة وإبداعها اللامتناهي.

### بداية إسمحي لي أن أبدي إعجابي بمشغلك الخاص. أخبريني من يهتم بديكوره الداخلي وأين تكمن بصمتك الخاصة؟

لمستي الديكورية الخاصة موجودة في كل مكان. سواء في مشغلي أو في منزلي أو حتى في مطعمي الخاص. ولا أحب أن يضع أحد غيري لمسته في هذه الأمور تحديداً. كل ما تراه أمامك. أنا نقذته من أدق التفاصيل إلى أكبرها. وكل شيء موجود هنا هو من اختياري الشخصي ويعكس شخصية أمل أزهرى.

### حققت شهرة واسعة في مجال تصميم القفاطين ورغم ذلك تعتبرين دوماً أنك ما زلت في بداية الطريق ولم تحققي بعد كل ما تطمحين إليه.

هذا صحيح. فأنا امرأة طموحة إلى أبعد درجة ممكنة وأعتبر دوماً أنه ما زال أمامي الكثير لأحققه. لأن كل شخص يعتبر أنه حقق كل ما يصبو إليه ووصل إلى مبتغاه هو أنسان غير طموح.

### ما هو الشيء الذي يساهم في تراجعك مهنيًا ويضعف من عطاءاتك؟

لا شيء في العالم يضعف من عطاءاتي ومن قدرتي على الإبداع. ولا أضع أيّ أحدٍ أو أيّ شيء يحد من طموحي. علماً أن ظروفًا كثيرة مرت في حياتي لم تحظمني أبداً. ولعل أبرزها سوء الأحوال الاقتصادية التي واجهناها في لبنان والبلاد العربية. أشكر رب العالمين لأنني من الأشخاص الذين يتأبرون من أجل استمراريتهم. وعندما أضعف أو أشعر أن شيئاً ما سينال من طموحي وأواجه وأصدّه بكلّ عزم وقوّة. وفي الوقت نفسه أتعلم من أخطائي.

### هل تؤثر المشاكل التي قد تحيطك سلباً على عملك؟

على الإطلاق. علماً أن نشرات الأخبار تحبطني كثيراً إلا أنها لا تؤثر أبداً على عملي. فأنا أثابر كي أقدم بخطوات ثابتة وكي لا أتراجع بأي شكل من الأشكال.

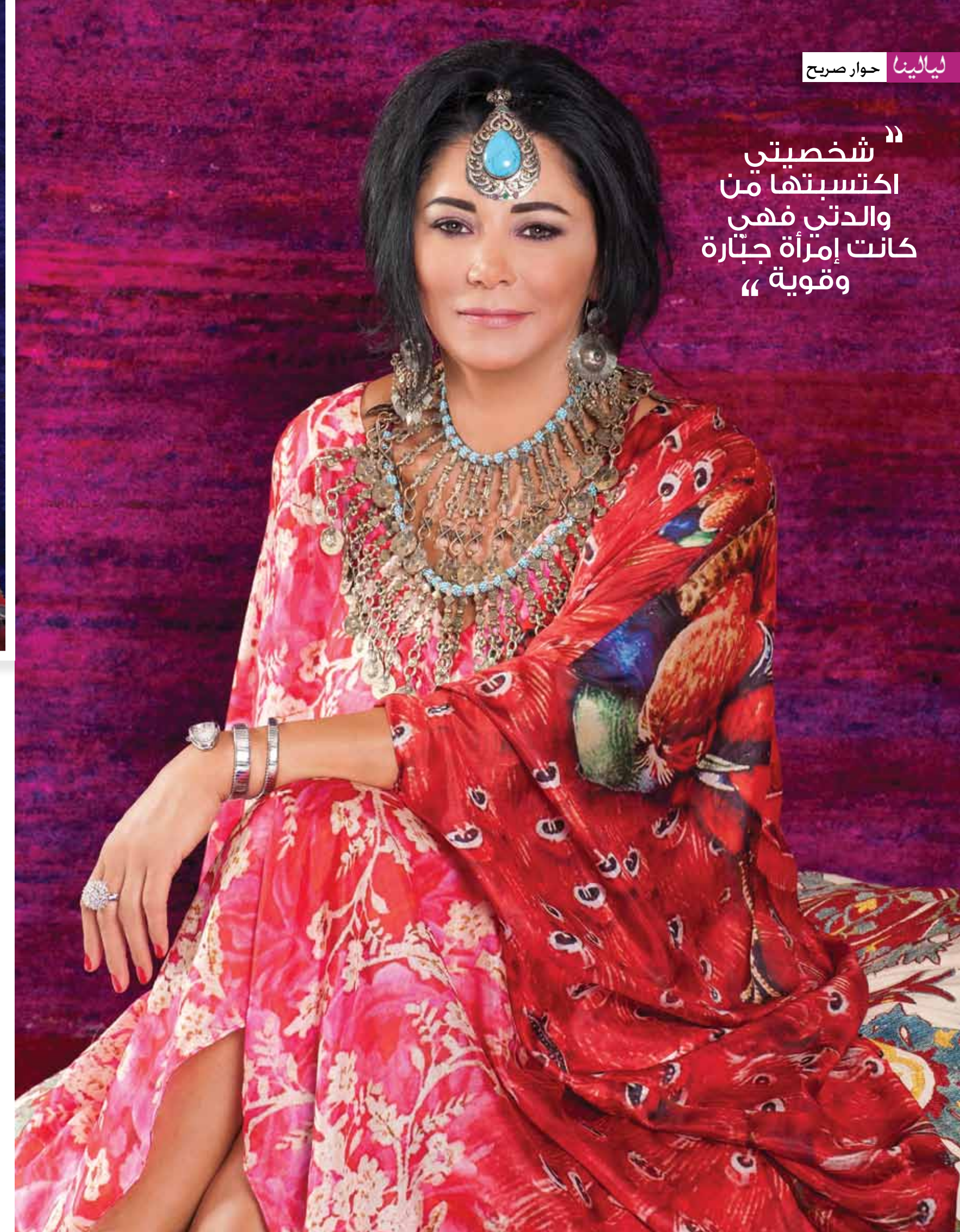


# أمل أزهرى:

## لا شيء يحدّ من طموحي وإبداعي

حوار: ريتشي ديبين  
تصوير: روجيه مكرزل

«شخصيتي  
اكتسبتها من  
والدتي فهي  
كانت امرأة جتارة  
وقوية»



الأذواق. علماً أن اللون الأسود لا يدخل في هذه المجموعة. سيما أنه من الألوان التي لا أحبّد استخدامها في تصاميمي.

### ما هي المراحل التي يمرّ بها كل تصميم؟

بعد الفكرة تأتي مرحلة الرسم الذي يقوم بتنفيذها رسام خاص بإشرافي الشخصي. ثم تأتي المرحلة النهائية. أي التنفيذ. كل تصميم أقوم به يحمل توقيعِي الخاص ومن المستحيل أن يلاحظ المرء أي تشابه بينه وبين أي تصميم آخر موجود في السوق.

### بالمناسبة ما هي البلدان التي تُعرض فيها تصاميمك؟

في الولايات المتحدة الأمريكية. وتحديدًا في لوس انجلس وميامي وبيفرلي هيلز ولاس فيغاس. في ريو دي جانيرو. دبي. قطر. السعودية. الكويت. أبو ظبي. والبحرين. كما أن تصاميمي متوفرة في أكثر من بلد أوروبي.

### كيف استطعت توسيع رقعة انتشارك إلى أميركا وأوروبا؟

لا شك أن مشاركتي في معارض عالمية كثيرة ساهمت في انتشار تصاميمي في أكثر من دولة في العالم. عدا ذلك أقوم بين فترة وأخرى بعرض

صمّمته ونقّذته شخصياً لعرض هذه المجموعة. سيما أن كل قطعة أعرضها أحرص على خلق جو خاص بها من اختيار الأكسسوارات والأحذية. إلى الخلفية التي أختارها لها. علماً أن هذه الأمور أقوم بتنفيذها على أكمل وجه وأكون على دراية مسبقة بمتطلبات كل قطعة. خصوصاً أنني أدرك دوماً ما أريده وهذا ما يقوله لي زوجي دائماً.

### كم قطعة تضم كل مجموعة تطلقينها؟

بين 25 و35 قطعة. أما بالنسبة لمجموعة «Bohème» فهي تتألف تقريباً من 25 قطعة.

### لماذا أطلقت على هذه المجموعة إسم «Bohème» علماً أنها تتسم بطابع ألف ليلة وليلة؟

لا شك أن القفطان حين ترتديه أي امرأة يضيف إليها رونقاً خاصاً ويجعل إطلالتها بوهيمية وأنيقة. ومن هنا جاءت تسمية هذه المجموعة. من جهة أخرى. قد أعمد في وقت لاحق إلى إطلاق مجموعة جديدة تحت إسم Arabian Nights.

### ما هي الألوان التي تطغى على هذه المجموعة؟

استخدمت في هذه المجموعة كافة الألوان المتداخلة مع بعضها. من الهادئة إلى الأكثر جرأة. حرصت على أن تتناسب الألوان مع جميع

أطلع على الموضة السائدة وعلى الألوان الدارجة وأستوحي منها. وهو أمر طبيعي ومشارك بين جميع المصمّمين.

### تختلف مصادر الإلهام بين مصمم وآخر. ماذا عن أمل أزهرى؟

منزلي هو مصدر إلهامي الأول والأخير. فبعد يوم شاق مليء بالنشاطات العديدة ألتجأ إلى مكتبي عند المساء حيث تبدأ عملية الإلهام التي أستخرج خلالها الكثير من الأفكار أحرص على تدوينها في مفكرة خاصة ترافقني أينما وجدت.

### حَدِّثنا عن مجموعتك الأخيرة وعن أبرز ما يميّزها؟

أطلقت عليها إسم «Bohème» وقد استوحيتها من أجواء «ألف ليلة وليلة». أعشق كثيراً الطراز المغربي وأحب المغرب. هذا البلد الجميل الذي يتسم بمميزات رائعة. علماً أنك لو دققت في معظم تصاميمي ستلاحظ غياب الستايل المغربي فيها. ولكن حرصت على أن تجمع هذه المجموعة الطرازين الشرقي والمغربي اللذين يعكسان أجواء ألف ليلة وليلة أو ما يُسمّى بالـ Arabian Nights. فأنا أحرص على أن تكون كل مجموعة فيها لمسة عربية - شرقية بحت. خصوصاً أن الثقافة العربية تعني لي الكثير. وهذه الروح العربية يمكن أن تلاحظها في مشغلي من خلال الديكور الخاص الذي

«منزلي هو  
مصدر إلهامي  
الأول والأخير»



تصاميمي في صالات عرض خاصة وعالمية. وهذه الصالات تستقطب عدداً كبيراً من البائعين من مختلف دول العالم. ما ساعد على توسيع رقعة انتشاري. كما أن الإعلام وموقعي الخاص على الإنترنت، فضلاً عن مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف فئاتها وأنواعها، لعبوا دوراً كبيراً في تعزيز شهرتي والترويج لمنتجاتي.

**أنت صديقة مقرّبة من المصمم  
إيلي صعب. أخبرينا عن الصداقة  
التي تجمعكما وما الذي يلفتك في  
تصاميمه؟**

إيلي صعب صديق للعائلة. أحبه كثيراً خصوصاً أنه من الأشخاص الذين يتسمون برقي واضح والذين أفتخر بصداقتهم وأعتز بها. وهو شخص متواضع إلى أبعد الحدود. وجدير بالاحترام خصوصاً أن الشهرة لم تغيّر بتاتا. كلما أنظر إلى تصاميمه ينتابني شعور غريب ورائع ومن الصعب أن أصفه لك. هو إنسان عميق يتسم بذكور رفيع. وتصاميمه تتميز بطابع فريد من نوعه ولا تشبه غيرها. لا شك أن تصاميم إيلي صعب تتسم بالرقي والأناقة. وكل امرأة ترتدي من تصاميمه تشعر بأنوثتها المطلقة وتكون إطلالتها أنيقة بامتياز وكلها شياكة. أتمنى له كل الخير. ولا شك أنه يستحقه خصوصاً أنه ثابر ويناضل في كل خطوة يقوم بها.

**هل ترتدين من تصاميمه؟**  
دائماً. ولا شك أنني سأختار تصاميم إيلي صعب

«القفطان يجعل  
إطلالة المرأة  
بوهيمية وأنيقة»



لو خيّروني بينها وبين Chanel مثلاً. فالأفضلية طبعاً لمصمم لبناني ناجح استطاع أن يثبت نفسه وينافس أشهر الماركات العالمية.

**هل تفكرين يوماً في دخول مجال  
تصميم الأزياء والـ Haute Couture؟**

صراحة لا أفكر في دخول هذا المجال ولا يهمني بتاتا. سيما أنني لم أدرس تصميم الأزياء على عكس إيلي صعب الذي تخصص به وأتقنه. أنا بدأت في تصميم القفاطين كهواية ثم سعت إلى تطوير هذه الهواية حتى وصلت إلى ما أنا عليه اليوم.

**بمن تأثرت من المصممين العالميين؟**

تأثرت كثيراً بالمصمم كريستيان لا كروا خصوصاً من ناحية مزجه للألوان. تلهمني أفكاره المجنونة أحياناً كثيرة. وأشعر بالأسف والحزن على إقبال داره العريق.

**ما هي مشاريعك المقبلة؟**

إضافة إلى المجموعة الجديدة التي أحضر لها والتي أطلقت عليها اسم «أمازونيا» المستوحاة من أدغال الأمازون. سأعرض تصاميمي في الحدث العالمي Islamic Trade Show الذي سانشرك فيه في لندن.

**بعيداً عن تصميم القفاطين ما هي  
اهتمامات أمل أزهري؟**

يحتل أولادي محور اهتمامي الأول. فالأولوية لهم وستبقى لهم حتى آخر يوم من حياتي. أنا من النساء اللواتي لا يعتمدن في تربية أولادهن

على المربيات أو الخادومات. فأنا أحرص على تربيتهم من الألف إلى الياء. وأخصص كل وقت فراغي لهم رغم ضغوطات العمل التي أواجهها ورغم أسفاري الكثيرة التي أحرص على أن يكون معظمها خلال فصل الصيف. عدا ذلك. أمارس الرياضة بشكل مستمر. وأركب الخيل. علماً أنني لم أعد للأسف أمارس هذه الرياضة نظراً لضيق الوقت.

**إلى أي حدّ يقدّم لك زوجك الدعم  
المعنوي؟**

هو يدعمني في كل الأوقات وفي كل خطواتي. حين أشعر بالإحباط أو الإرهاق أجد إليه زوجي هو داعمي الوحيد في حياتي. وهو الشخص الذي يمدني بالطاقة.

**هل صحيح أنك تأثرت كثيراً بوالدتك  
رحمها الله؟**

والدتي كانت امرأة عظيمة. وشخصيتي اكتسبتها منها. فهي كانت امرأة جتارة وقوية لأنها حرصت على تربية تسعة أولاد لوحدها من دون مساعدة أحد بسبب غياب الوالد الذي خطفه الموت ونحن لا نزال أطفالاً.

**من هنّ النجمات اللواتي تحبين أن  
يرتدين من تصاميمك؟**

أوبرا وينفري وسيلين ديون. ومن لبنان نجوى كرم وهيفاء وهبي. علماً أن الفنانة أحلام التي أحب دوماً أن ترتدي من تصاميمي سبق ولبست من القفاطين التي صممتها وهو زمر أفتخر به.